

### التقرير نصف الشهري حول حملة اللقاح في لبنان

بين 14 شباط (00:00) و2 نيسان 2021 (20:00)

مع بداية حملة التلقيح ضد فيروس كورونا في لبنان في 14 شباط 2021 بعيد وصول الدفعة الأولى من لقاح فايزر، يحرص التفتيش المركزي على متابعة الخطة الوطنية ومراقبة تنفيذها في مختلف المناطق اللبنانية. وعليه، تعمل المفتشية العامة الصحية، الاجتماعية والزراعية على متابعة حملة التلقيح بشكل يومي بناءً على لوحة البيانات التفاعلية بالوقت الفعلي. يغطي هذا التقرير طيلة فترة الحملة لتاريخه، أي بين 14 شباط و2 نيسان لغاية الساعة 20:00، مع التركيز على آخر أسبوعين منها. ومع وصول الدفعة الأولى من لقاح أسترازينيكا في 25 آذار، يتطرق التقرير أيضاً إلى حملة التلقيح بهذا النوع.

#### التسجيل على المنصة لتلقي اللقاح

<b>944,928</b> عدد المسجلين التراكمي على المنصة من الفئات الأخرى من خارج القطاع الصحي ومنهم <b>118,847</b> يتجاوز عمرهم 75 عاماً	<b>100,416</b> عدد المسجلين التراكمي على المنصة من القطاع الصحي	<b>1,045,374</b> عدد المسجلين التراكمي على المنصة منذ إطلاقها
---	--	--

#### التلقيح عبر المنصة

<b>17,918</b> عدد الجرعات التراكمي التي أعطيت من خارج المنصة وتم إدراجها على المنصة لاحقاً	<b>225,692</b> عدد الجرعات التراكمي التي أعطيت عبر المنصة
---	--

#### التلقيح في مختلف المراكز المعتمدة

<b>243,610</b> عدد الجرعات التراكمي التي أعطيت منذ إطلاق حملة اللقاح	
<b>69,292</b> عدد الملقّحين جزئياً (أي الجرعة الأولى) منذ إطلاق حملة اللقاح	<b>87,159</b> عدد الملقّحين بالكامل (أي الجرعتين) منذ إطلاق حملة اللقاح
<b>7%</b> نسبة الملقّحين جزئياً (أي الجرعة الأولى فقط) من إجمالي المسجلين لتلقي اللقاح منذ إطلاق حملة التلقيح	<b>8%</b> نسبة الملقّحين بالكامل (أي الجرعتين) من إجمالي المسجلين لتلقي اللقاح منذ إطلاق حملة التلقيح

المصدر: بيانات المنصة الواردة في لوحات البيانات التفاعلية.

كبار السن (75 عامًا وما فوق)		القطاع الصحي	
<b>38,904</b> عدد الملقّحين جزئيًا (أي الجرعة الأولى فقط) من كبار السن	<b>55,341</b> عدد الملقّحين بالكامل (أي الجرعتين) من كبار السن	<b>11,472</b> عدد الملقّحين جزئيًا (أي الجرعة الأولى فقط) من القطاع الصحي	<b>28,606</b> عدد الملقّحين بالكامل (أي الجرعتين) من القطاع الصحي
<b>31%</b> نسبة الملقّحين جزئيًا (أي الجرعة الأولى فقط) من كبار السن من إجمالي المسجّلين في هذه الفئة	<b>44%</b> نسبة الملقّحين بالكامل (أي الجرعتين) من كبار السن من إجمالي المسجّلين في هذه الفئة	<b>11%</b> نسبة الملقّحين جزئيًا (أي الجرعة الأولى فقط) من القطاع الصحي من إجمالي المسجّلين في هذه الفئة	<b>28%</b> نسبة الملقّحين بالكامل (أي الجرعتين) من القطاع الصحي من إجمالي المسجّلين في هذه الفئة

المصدر: بيانات المنصة الواردة في لوحات البيانات التفاعلية.

ومع تعديل الفئات المستهدفة في خطة التلقيح الوطنية في نهاية شهر آذار، تم دمج المرحلة الأولى ألف والمرحلة الأولى باء في مرحلة واحدة تشمل العالمين في القطاع الصحي، جميع الأشخاص في الفئة العمرية 65 عامًا وما فوق والأشخاص في الفئة العمرية 55-64 عامًا الذين يعانون من أمراض مزمنة. وبدأت حملة التلقيح فعليًا خلال الأسبوع السابع للأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 65 عامًا، حيث بلغ عدد الجرعات المخصصة لهم **3,931**، علمًا أن عدد المسجلين على المنصة لتلقي اللقاح والذين تتراوح أعمارهم بين 65 و74 عامًا يبلغ **135,124**.

#### ملاحظات على صعيد التسجيل

بعد شهرين على إطلاق المنصة الإلكترونية للتسجيل لتلقي اللقاح (بتاريخ 28 كانون الثاني 2021) وحوالي الشهر ونصف الشهر على إطلاق حملة التلقيح (بتاريخ 14 شباط 2021)، تجاوز عدد المسجلين على المنصة لتلقي اللقاح عتبة المليون مطلع الأسبوع السادس. وقد وصل العدد المسجلين التراكمي إلى **1,008,181** شخص نهاية الأسبوع السادس. واستمر ارتفاع التسجيل خلال الأسبوع السابع بنسبة **4%**، ليصل إلى **1,045,374** شخص في 2 نيسان.

وعلى الرغم من هذا التقدّم الملحوظ، إلا أن نسبة التسجيل لتاريخه بالكاد بلغت **22%** من المجتمع المستهدف بالتلقيح في لبنان خلال العام 2021-2022، والذي يعادل **70%** من السكان بحسب خطة التلقيح الوطنية التي أطلقتها وزارة الصحة العامة، أي حوالي **4,760,000** إذا ما احتسبنا أن عدد السكان في لبنان مقدّر بحوالي **6,800,000** وفق صندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA).

لعبت البلديات دورًا في عملية التسجيل. فانطلاقًا من دور السلطات المحلية الأساسي في دعم خطة التلقيح الوطنية ضد فيروس كورونا، ساهمت البلديات في تسجيل المقيمين في نطاقها لتلقي اللقاح على منصة COVAX. لغاية تاريخ إعداد هذا التقرير، ساهمت **504** بلدية في تسجيل **7,174** شخص على المنصة. نذكر هنا البلديات الخمس الأكثر نشاطًا على هذا الصعيد: بلدية بلاط (محافظة جبل لبنان) في الصدارة مع **557** استمارة تسجيل من خلال البلدية؛ بلدية بنت جبيل (محافظة النبطية) مع **422** استمارة؛ بلدية الكواشرة (محافظة عكار) مع **387** استمارة؛ بلدية دير الحرف (محافظة جبل لبنان) مع **267** استمارة؛ وبلدية طرابلس (محافظة الشمال) مع **226** استمارة. وتجدر الإشارة إلى أنه تم توسيع دور البلديات في عملية التلقيح مطلع الأسبوع السادس من الحملة، مع إصدار محافظ جبل لبنان التعميم رقم **2021/1/331** الذي سمح بموجبه للبلديات بتأمين اللقاح عن

طريق شركات الأدوية المرخص لها. وبدأت بعض البلديات بالإعلان عن سعيها لتأمين اللقاح ودعوتها المقيمين في نطاقها للتسجيل لتلقي اللقاح.

كما بدأ التنسيق في الأسبوع السادس بين وزارة التربية والتعليم العالي ووزارة الصحة العامة من أجل تسجيل أساتذة التعليم الثانوي والتعليم المهني تمهيداً لتلقيهم ضمن هذه المرحلة لتسهيل متابعة العام الدراسي لصفوف الشهادات الرسمية حضورياً وإجراء الامتحانات الرسمية.

### ملاحظات على صعيد التلقيح

بعد مرور أكثر من الشهر ونصف الشهر على إطلاق حملة التلقيح (بتاريخ 14 شباط 2021)، استفاد لتاريخه من التلقيح بالكامل (أي الجرعتين) حوالي **37%** فقط من الأشخاص المسجلين في المرحلة الأولى ألف التي تشمل العاملين في القطاع الصحي وكبار السن (75 عامًا وما فوق). ويضاف إليهم **22%** من المسجلين في المرحلة الأولى ألف استفادوا من التلقيح بشكل جزئي (أي الجرعة الأولى فقط). من هنا، ورغم التقدم المحرز بين الأسبوعين السادس والسابع، لم تُنجز بعد المرحلة الأولى ألف التي دُمجت مؤخرًا بالمرحلة الأولى باء.

واستمر خلال الأسبوعين السادس والسابع إعطاء الجرعة الثانية من اللقاح لمن استحققت لهم، بالتوازي مع إعطاء الجرعة الأولى لأشخاص جدد. ولكن عدد الملقحين الجدد اقتصر في الأسبوع السادس على **18,672** شخص فقط تلقوا الجرعة الأولى، ما يحد من سرعة الوصول إلى المناعة المجتمعية. أما خلال الأسبوع السابع، فارتفع عدد الملقحين الجدد إلى **26,699** شخص، في حين أنه لم يتجاوز عتبة العشرين ألف منذ بدء إعطاء الجرعة الثانية. ويعود هذا التقدم الملحوظ إلى مباشرة التلقيح بأسترازينكا منذ 29 آذار 2021.

فمع وصول الدفعة الأولى من لقاح أسترازينيكا في 25 آذار، أضيف في نهاية الأسبوع السادس إلى المنصة **16** مركزًا مخصصًا للتلقيح بهذا النوع الذي سوف يستفيد منه الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 55 و64 عامًا والأشخاص المعنيين بتسيير خدمات القطاع العام. وبدأ التلقيح في هذه المراكز مطلع الأسبوع السابع، إلا أن وتيرة التلقيح بأسترازينيكا كانت بطيئة جدًا. فبلغ إجمالي الجرعات من نوع أسترازينيكا **6,125** جرعة فقط خلال الأسبوع الأول من استخدامه. ومتوسط التلقيح بهذا النوع بالكاد بلغ **1,224** جرعة في اليوم. يشير الجدول أدناه إلى علمية التلقيح حسب نوع اللقاح خلال الأسبوع السابع، أي بين 29 آذار و2 نيسان.

<b>43,364</b>	
عدد الجرعات التراكمي التي أعطيت عبر المنصة خلال الأسبوع السابع	
<b>6,125</b>	<b>37,239</b>
عدد الجرعات من نوع أسترازينيكا	عدد الجرعات من نوع فايزر

المصدر: بيانات المنصة الواردة في لوحات البيانات التفاعلية.

وعليه، رغم بدء استخدام لقاح أسترازينيكا، غير أن وتيرة التلقيح بشكل عام تراجعت خلال الأسبوع السابع بنسبة **4%** مقارنةً بالأسبوع السادس، في حين أنها ارتفعت في الأسبوع السادس بنسبة **15%** مقارنةً بالأسبوع الخامس. يعود هذا التراجع إلى بطء وتيرة التلقيح بأسترازينيكا من جهة والعطلة الرسمية يوم الجمعة الواقع فيه 2 نيسان حيث توقّف التلقيح في بعض المراكز.

في الأسبوع السادس، تم رصد **959** حالة تلقيح من خارج الفئة العمرية ذات الأولوية في المرحلة الأولى ألف (75 عامًا وما فوق). وفي الأسبوع السابع، تم رصد **644** حالة تلقيح بفايزر من خارج الفئة العمرية ذات الأولوية في المرحلة الأولى المعدلة (65 عامًا وما فوق). حوالي نصف هذه الحالات يعود للجرعات الثانية، ما يمكن تفسيره بما شهدته الفترة الأولى مع إعطاء اللقاحات للذين لم تصلهم رسائل من المنصة بمواعيدهم وفتح أبواب walk in، أي دون الحصول على حجز أو موعد مسبق. ولكن قد يرتبط أيضًا جزء من هذه الحالات بتلقيح الأشخاص في الفئة العمرية 55-64 عامًا الذين يعانون من أمراض مزمنة، إضافة إلى الاستثناءات التي أعلنت عنها وزارة الصحة العامة لذوي الحالات المرضية الصعبة.

كذلك، تم رفض التلقيح لأسباب صحية لـ **505** شخصًا في الأسبوع السادس (**52%** منهم كان قد حان موعدهم لتلقي الجرعة الثانية)، فضلًا عن **524** شخصًا في الأسبوع السابع (**26%** منهم كان قد حان موعدهم لتلقي الجرعة الثانية). يستدعي ذلك أن تقوم وزارة الصحة العامة بمعالجة مصير الأشخاص الذين تخلفوا عن الحضور لتلقي اللقاح بسبب إصابتهم بفيروس كورونا أو بالمرض بعد أن حان دورهم لتلقي اللقاح، سيما لجهة ضرورة حصولهم على اللقاح بعد فترة، أو حفظ حقهم بالحصول عليه.

إضافةً إلى ما تقدم، هناك **2,497** شخص لم يحضروا على مواعيدهم في الأسبوع السادس (**47%** منهم كان موعدهم لتلقي الجرعة الثانية)، فضلًا عن **3,447** شخص في الأسبوع السابع (**51%** منهم كان موعدهم لتلقي الجرعة الثانية). تطرح هذه الأعداد الكبيرة تساؤلاً حول أسباب التغيب، ما يستدعي قيام وزارة الصحة العامة بتتبع هذه الظاهرة ومعالجة مسبباتها، بالإضافة إلى تحديد مصير الأشخاص الذين تخلفوا عن مواعيدهم لجهة تلقي اللقاح لاحقًا.

كما تجدر الإشارة إلى أنه استحدثت على المنصة استمارة للأثار الجانبية التي قد تنتج عن اللقاح. فيمكن لكل من تلقى اللقاح الدخول إلى المنصة عبر الرابط الإلكتروني الذي يتضمّن ملفه الشخصي والذي أرسل إليه في رسالة نصية بعد التسجيل، والإبلاغ عن أي عوارض يمكن أن يتعرّض لها خلال الأسابيع الثلاثة التالية لتلقي اللقاح. يُنصح بتحديث الاستمارة بشكل يومي خلال الأسبوع الأول، ثم في نهاية الأسبوع الثاني وفي نهاية الأسبوع الثالث. تشدّد على أهمية هذه الصفحة، خاصةً مع وصول أنواع جديدة من اللقاحات إلى لبنان. ويمكن لقاعدة البيانات هذه أن تساعد العاملين في القطاع الصحي على متابعة الآثار الجانبية بشكل أوضح وأدق لاتخاذ القرارات المناسبة. كما نشير إلى أنه يمكن للشخص عبر الرابط نفسه، وبعد إتمام عملية التلقيح (أي تلقي جرعتين من اللقاح)، الاستحصال على بطاقة تلقيح إلكترونية يبيّن عليها نوع اللقاح، تاريخ تلقي الجرعتين الأولى والثانية ومركز التلقيح.

### ملاحظات على صعيد حركة المخزون

تسلّم لبنان لغاية تاريخ 28 آذار 2021 ما مجموعه **250,380** جرعة من لقاح فايزر عبر سبع دفعات. وبناءً على جداول تسليم اللقاح التي وردتنا من وزارة الصحة العامة بتاريخ 1 نيسان 2021، تم تسليم **41,236** قارورة لقاح للمراكز ودور العجزة، أي ما يعادل **247,416** جرعة من لقاح فايزر، على اعتبار أن كل قارورة تحتوي على ست جرعات. ويتبقى بذلك لدى وزارة الصحة العامة **2,964** جرعة من نوع فايزر.

ولكن عدد الجرعات التي أعطيت لتاريخه من نوع فايزر وصل إلى **237,485** جرعة (دون احتساب جرعات أسترانينيك)، ومنها **17,918** جرعة من خارج المنصة وتم إدراجها على المنصة لاحقًا. بتحليل هذه البيانات يتبين وجود تفاوت بين عدد الجرعات المسلمة وعدد الجرعات المعطاة للمواطنين.

وبتتبع هذا الفارق يتضح أنه يعود إلى الأشخاص الذين جرى تلقيحهم في مراكز الاستشفاء ودور العجزة غير المعتمدة أساساً كمراكز تلقيح ولم تدرج أسماؤهم بعد على المنصة، ما يستدعي معه تصحيح هذا المسار وإدراج نشاط العيادة المتنقلة مسبقاً على المنصة لجهة المراكز وبيانات الأشخاص المقرر تلقيحهم من خلالها، ليصار إلى رصد وتتبع عملية التلقيح فيها.

نقترح توصية وزارة الصحة العامة ما يلي:

- ضرورة إدراج حركة المخزون وعملية توزيع الجرعات على المراكز بشكل مفصل على المنصة الالكترونية. كما وضرورة إدراج نشاط العيادة المتنقلة مسبقاً على المنصة لجهة المراكز وبيانات الأشخاص المقرر تلقيهم من خلالها، ليصار إلى رصد وتتبع عملية التلقيح فيها.
- إيضاح الاسباب التي أدت الى ارتفاع عدد الذين تم رفض تلقيحهم خلال الأسبوعين السادس والسابع.
- إيضاح الآلية التي يجب اتباعها بالنسبة للأشخاص الذين تخلفوا عن الحضور لأخذ اللقاح لأسباب صحية، ومعالجة حقهم في تلقي اللقاح لاحقاً.
- تعميم استمارة الآثار الجانبية التي ينصح بتحديثها خلال الأسابيع الثلاثة التي تلي تلقي جرعة اللقاح، ما يسمح بجمع المعلومات الطبية اللازمة لتقييم اللقاح، ورصد الفروقات بين أنواع اللقاح المستخدمة.
- التنسيق مع البلديات لتفعيل دورها أكثر في المساهمة في تسجيل المقيمين في نطاقها على المنصة لتلقي اللقاح.

من جهة أخرى، بدأ التلقيح في القطاع الخاص مع افتتاح مركز جامعة البلمند الذي يعتمد لقاح سبوتنيك V، وقد تم ربطه بالمنصة. كما بدأت عملية التلقيح شركة الميديل ايست MEA منذ نهار الاثنين الواقع فيه 29 آذار 2021 وبوتيرة تبلغ حوالي 400 شخص يوميًا، دون أن يصار إلى ربط ذلك بالمنصة الرسمية، رغم أن هذه البيانات تشكل إحصاءات حيوية يجب ادراجها في سجلات وزارة الصحة العامة. وقد ينسحب ذلك على مختلف الجهات، لا سيما النقابات مثل نقابة المحامين التي ستبدأ بإعطاء اللقاح ابتداءً من تاريخ 6 نيسان 2021 مبدئيًا. وبالتالي، ومع دخول القطاع الخاص إلى حملة التلقيح في لبنان، وعلى أهمية دوره في تسريع الحملة، نقترح على وزارة الصحة العامة:

- وضع آلية تنسيق وتعاون واضحة بين القطاع الخاص والقطاع العام لتحقيق الاستفادة القصوى من تدخل القطاع الخاص.
- الحرص على إدراج التلقيح في القطاع الخاص على المنصة الرسمية وإضافة جميع الجهات المعنية في إعطاء اللقاح ضمن جداول المراكز على المنصة، حفاظاً على خصوصية البيانات الشخصية وضماناً لإدارة البيانات المتعلقة بالتلقيح في لبنان، ما يتيح إمكانية تشكيل سجل وطني للقاح.
- الإشراف على التزام المراكز المعتمدة في القطاع الخاص بالمنصة الرسمية، حيث أنه يمكن للشركات والجهات الخاصة التنسيق مع المورّعين لتأمين اللقاح من خلال آلية خاصة بكل منها، على أن تستخدم المنصة للأغراض التالية: تسجيل الأفراد المستفيدين لتلقي اللقاح، وتحديث ملفات المستفيدين الشخصية تمهيداً لحصولهم على بطاقات التلقيح.
- الإشراف على سير التلقيح في القطاع الخاص وعلى التزامه بالمعايير المحددة.

للمزيد من التفاصيل حول حملة التلقيح ضد فيروس كورونا في لبنان، يمكنكم الاطلاع على لوحة البيانات التفاعلية المتوفرة على موقع المنصة العام على [هذا الرابط](#)، التزاماً بحق المواطنين بالوصول إلى المعلومات. كما يمكنكم الاطلاع على التقارير الأسبوعية السابقة حول حملة التلقيح التي أعدها التفتيش المركزي على [هذا الرابط](#).